

التباين المكاني للتركيب النوعي والعمرى لسكان محافظة صلاح الدين لسنة 2022

م. م. ضحى محمود عياش

dhoha.mahmood@uosamarra.edu.iq

المستخلص:

يعد التركيب النوعي-العمرى من الخصائص الديموغرافية الطبيعية التي تحول دون تدخل الإنسان فيها وتغييرها، فينقسم التركيب النوعي للمجتمع السكاني الى ذكور واثاث او الى فئات عمرية قد تكون احادية أو فئات خمسية أو عشرية للجنسين ، ويعد هذا النوع من التركيب ركيزة اساسية في دراسة السلوك السكاني المتمثل بالسلوك الانجابي والوفيات والهجرة، واثرت تلك الظواهر في تغيير حجم السكان ونموهم، فضلاً عن اثره في الخدمات المجتمعية. شهدت المحافظة زيادة سكانية كبيرة في عام 2022 تضاعف فيها عدد السكان يعود ذلك الى وجود العتبات المقدسة في سامراء، وبالإضافة الى المنشآت الصناعية مثل مصفى بيجي ومعمل الادوية في سامراء، كما ساهم وجود مؤسسات تعليمية كجامعة تكريت وسامراء في جذب السكان.

الكلمات المفتاحية: التركيب النوعي، نسبة النوع، التركيب العمرى

Spatial Variation in the qualitative and age composition of the Population of Salah ad-Din Governorate for the Year 2022

Dhuha Mahmoud Ayyash

Abstract:

The gender-age structure is a natural demographic characteristic that resists human intervention and alteration. The gender structure of a population is divided into males and females, or into age groups that may be single-years, five-years, or ten-years for both sexes. This type of structure is a fundamental pillar in the study of population behavior, including reproductive, mortality, and migration patterns, and the impact of these phenomena on population size and growth, as well as their effect on community services. The province witnessed a significant population increase in 2022, doubling its population. This is attributed to the presence of holy shrines in Samarra, in addition to industrial facilities such as the Baiji refinery and the pharmaceutical plant in Samarra. The presence of educational institutions like the universities of Tikrit and Samarra also contributed to attracting residents.

Keywords: (gender structure, gender ratio, age structure)

المقدمة

يعد التركيب النوعي والعمرى ذات اهمية بالغة في الدراسات السكانية، لدلالته على مدى توازن اعداد الذكور والاثاث فضلاً عن الكشف عن مستوى الاعمار واثرها على الخصائص الديموغرافية المختلفة. ان توزيع السكان حسب اعمارهم ذكوراً واثاثاً له اهمية واضحة لأنه المرأة العاكسة للتباين والاختلاف الحاصل في المواليد والوفيات والهجرة، فضلاً عن اثر ذلك في معدلات الزواج ونمو السكان ومستقبلهم العددي.

اولاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث على شكل التساؤل الاتي (هل هناك تباين مكاني للتركيب النوعي العمرى لسكان محافظة صلاح الدين لسنة 2022)، وعلى هذا الاساس جاءت التساؤلات.

ثانياً: فرضية البحث

ينطلق البحث من الفرضية الآتية:

- يوجد تباين مكاني واضح في التركيب النوعي العمري لسكان محافظة صلاح الدين لسنة 2022، ويتأثر هذا التباين بعوامل ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وأمنية.

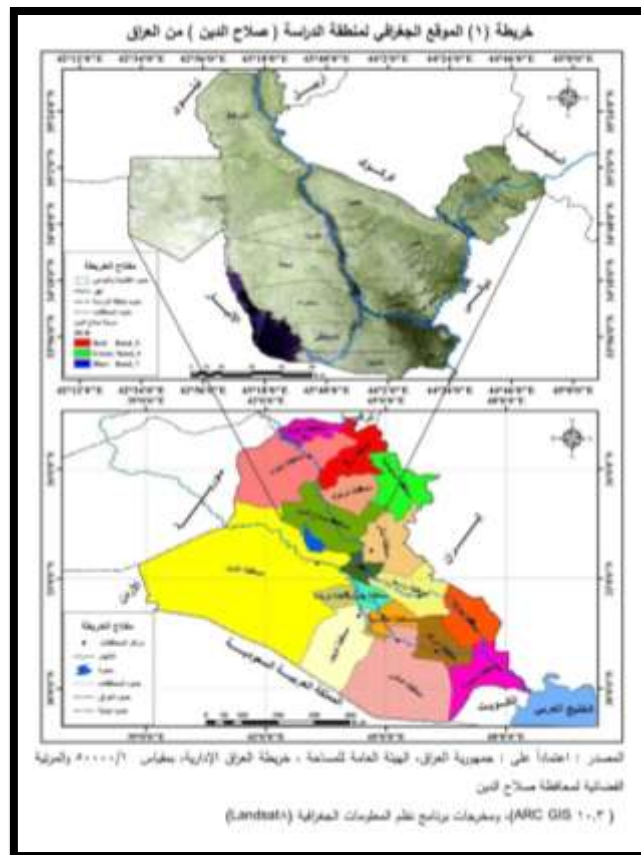
ثالثاً: اهداف البحث

- 1- تحليل التوزيع المكاني للسكان حسب النوع في محافظة صلاح الدين.
- 2- دراسة التركيب العمري للسكان وتحديد نسب الفئات العمرية المختلفة.
- 3- الكشف عن التباين المكاني بين الاقضية والنواحي في التركيب النوعي العمري.
- 4- تحديد العوامل المؤثرة في هذا التباين (اقتصادية، اجتماعية، أمنية).
- 5- دعم صناع القرار ببيانات تساعد في تحقيق تنمية متوازنة داخل المحافظة.

رابعاً: حدود منطقة الدراسة

تتمثل الحدود المكانية وتتمثل بالموقع الجغرافي لمحافظة صلاح الدين التي تحدد بين دائرتي عرض (27-33° و 35-41°) شمالاً وخطي طول (30-42° و 59-44°) شرقاً، اما الحدود الادارية لمحافظة صلاح الدين فتحددها من الشمال محافظتي نينوى واربيل، ومن الجنوب محافظة بغداد ومن الغرب محافظة الانبار ومن الشرق محافظتي السليمانية وديالى، كما يظهر في خارطة رقم (1)

خارطة رقم (1)



الواقع السكاني لمحافظة صلاح الدين:

يتمثل الواقع السكاني لمحافظة صلاح الدين بعدة موضوعات منها التوزيع العددي والنسبي للسكان والتوزيع بين الحضر والريف لما له أهمية في التخطيط التنموي وإن هذا التوزيع يتغير مع الزمن تبعاً للظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية التي مرت بها المحافظة.

جدول رقم (1) التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة صلاح الدين لسنة 2022

الوحدة الادارية	عدد السكان 2022	النسبة %
ق تكريت	210382	11,9
ق طوز خرماتو	135304	7,9
ن سليمان بيك	31312	1,7
ق سامراء	233981	13,6
ن المعتصم	20322	1,2
ن دجلة	20421	1,1
ق بلد	91682	5,1
ن الاسحافي	54555	3,1
ن يثرب	89783	5
ق بيجي	202316	11,4
ن الصينية	43334	2,4
ق الدور	78712	4,4
ق الشرقاط	240775	13,2
ق امرلي	51377	2,9
ق العلم	6640	3,7
ق الدجيل	121568	6,8
ق الضلوعية	75593	4,5
المجموع	1767837	100

المصدر: وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2022، بيانات غير منشورة.

ومن خلال جدول رقم (1) هناك ثلاث مستويات متباينة لتوزيع السكان.

١- المستوى الأول (٥% اقل)

يضم في هذا المستوى كل من: (ناحية سليمان بيك-المعتصم-دجلة-الاسحافي-يثرب-الصينية-الدور-امرلي-العلم-الضلوعية)

٢- المستوى الثاني (5,1%-10%)

يضم هذا المستوى كل من: (قضاء طوز خرماتو-قضاء بلد-قضاء الدجيل)

٣- المستوى الثالث (10,1%-15%)

يضم هذا المستوى كل من: (قضاء تكريت-قضاء سامراء-قضاء بيجي-قضاء الشرقاط)

التوزيع البيئي لسكان محافظة صلاح الدين لعام 2022

للتوزيع البيئي أهمية كبيرة من حيث معرفة طبيعة المجتمع المدروس واعطاء صورة واضحة اذا كان المجتمع الدراسة حضاريا او ريفيا. (حسين، 75، 1973) يعني توزيع السكان على أساس الحضر والريف وله أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية وما يتبع هذا التوزيع من تباين في نواحي الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية. (الحسناوي، 88، 2005)

جدول رقم (2) التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة صلاح الدين حسب البيئة لسنة 2022

الوحدة الادارية	حضر	%	ريف	%
ق تكريت	120754	57,3	89628	42,6
ق طوز خرماتو	113662	84	21642	16
ن سليمان بيك	15414	49,2	15898	50,7
ق سامراء	160435	68,5	73546	31,4
ن المعتصم	8602	42,3	11720	57,6
ن دجلة	1955	9,5	18466	90,4
ق بلد	66428	72,4	25254	27,5
ن الاسحافي	4766	8,7	49789	91,2
ن يثرب	2528	2,8	87255	97,1
ق بيجي	91889	45,4	110427	54,5
ن الصينية	35938	82,9	7396	17
ق الدور	25292	32,1	53420	67,8
ق الشرفاط	60538	25,1	180237	74,8
ق امرلي	15477	30,1	35900	69,8
ق العلم	13241	19,9	53179	80
ق الدجيل	40316	33,1	81262	66,8
ق الضلوعية	19934	26,3	55659	73,6
المجموع	797169	45	970678	55

المصدر: وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2022، بيانات غير منشورة.

1-سكان الحضر

يقصد سكان الحضر الذين يقيمون ضمن حدود البلديات سواء اقامة في ناحية او قضاء او محافظة اذا اختلف الجغرافيون في تحديد المعيار الذي يعتمد على اساس السكان بين الحضر والريف فمنهم من يعتمد الحضر على اساس اداري ومنهم من يعتمد على اساس اعداد السكان. (الدوري، ٢٠٠٤، ٨٠)

حيث نتضح من جدول رقم (2) في عام 2022 ارتفع عدد السكان الحضر في المحافظة الى (797169) الف نسمة مشكلاً نسبة بلغت (٤٥٪) من سكان المحافظة، واستمر قضاء طوز خرماتو بالمرتبة الاولى من حيث النسبة قد بلغت (٨٤٪) من مجموع سكانه اما الناحية الصينية واحتلت المرتبة الثانية بنسبة بلغت (82,9٪) واحتلت المرتبة الثالثة قضاء بلد بنسبه (٧٢,٤٪) من مجموع سكان المحافظة.

سكان الريف:

هم السكان الذين يعيشون خارج الحدود البلدية والذي يمارسون الزراعة (كريم، 2018، 240). ومن خلال جدول رقم (2) اتضح ان سكان في عام 2022 قد ارتفع الى (970678) الف/نسمة مشكلاً نسبة بلغت (54,9%) من مجموع سكان المحافظة.

اولاً: التركيب النوعي

التركيب النوعي هو الذي يقاس بنسبة النوع المتمثلة بعدد الذكور لكل (100) من الاناث وفي الغالب فان نسبة النوع عند الميلاد هو (105) ذكر لكل (100) انثى. ثم يبدأ عدد الذكور بالانخفاض بسب ارتفاع معدلات الوفيات بالنسبة للذكور. (السعدي، 2013، 258)

جدول رقم (3) نسبة النوع حسب الوحدات الإدارية لمحافظة صلاح الدين لسنة 2022

الوحدة الادارية	ذكور	اناث	نسبة النوع = $100 \times \frac{ذ}{ا}$
ق تكريت	106215	104167	101,9

101,7	67071	68233	ق طوز خرماتو
102	15498	15814	ن سليمان بيك
101,9	115908	118073	ق سامراء
102,1	10055	10267	ن المعتصم
102,3	10090	10331	ن دجلة
101,8	45425	46257	ق بلد
102,4	26955	27600	ن الاسحاقى
102,4	44349	45434	ن يثرب
102	100121	102195	ق بيجي
101,7	21480	21854	ن الصينية
102,2	38930	39727	ق الدور
102,5	119048	121727	ق الشرايط
102,2	25408	25969	ق امرلي
102,3	32833	33587	ق العلم
102,1	60129	61439	ق الدجيل
102,2	37379	38214	ق الضلوعية
102	874846	892991	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة صلاح الدين والعراق لعام 1997، مطبعة الجهاز - بغداد، ص 206.

ومن معطيات جدول (3) التي تشير الى أن محافظة صلاح الدين سجلت نسبة نوع بلغت (102) ذكر لكل مائة أنثى، وهي نسبة تكاد تكون متوازنة الى حد ما ومقاربة للحدود الطبيعية البالغة (105-106) ذكر لكل مائة أنثى، ولكن تغيير صورها على مستوى الوحدات الادارية.

العوامل المؤثرة في التركيب النوعي: يتأثر التركيب النوعي ذو ارتباط بعدة عوامل قد تكون تأثير مباشر مثل: (تفوق ولادة الذكور والوفيات والهجرة)، بينما يكون تأثيره غير مباشر في التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وانعكاساتها، ولغرض الدقة سنتناول أهم العوامل المؤثرة وكما يأتي:

1- تفوق ولادات الذكور

يعد هذا العامل من العوامل المؤثرة بشكل مباشر في نسبة النوع، حيث معظم المخلوقات الحية وبضمنهم الإنسان تشترك في زيادة أعداد الذكور على الإناث عند الولادة، والتي تبلغ ما بين (104 - 106) ذكر لكل مائة أنثى، وخلال الحمل تكون زيادة الذكور أعظم لكنهم يعانون من وفيات ولادية عالية، حيث يبدو أنها مرتبطة بعوامل بيولوجية تقلل من مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لأمراض الطفولة مقارنة بالإناث، وهذا يعني بأن الرجال هم الأكثر موتاً قياساً بالإناث.

2- الوفيات

غالباً ما تبدأ الحياة الإنسانية بعدم التوازن النوعي لصالح الذكور، لكن فرص الموت تعمل على تحديد هذا التوازن، إذ تنزاد نسبة وفيات الذكور نتيجة لعدة عوامل، يمكن ملاحظتها استجابةً لطبيعة الأعمال الشاقة والخطرة التي تقتصر على الذكور دون الإناث، فضلاً عن ضعف المقاومة والوهن تجاه الأمراض والأوبئة، الأمر الذي خلق خللاً واضحاً لدى الفئات المتأخرة عمرياً، إذ تظهر نسبة كلما ارتفعت أعداد الإناث، إلا أن تصل النسبة بعد الثمانين (امراتان لكل رجل).

3- الهجرة

غالباً ما تزداد نسبة الذكور في المناطق التي يتجه عليها المهاجرون، وذلك استجابةً لأنها الأعمال التي تتطلب ذكوراً أكثر من الإناث، وربما أدى ذلك إلى هجرة الفئات الشابة القادرة للعمل بعد أن يكون أكثر الأمثلة على ذلك نسبة الذكور إلى الإناث في منطقة التعدين في جنوب أفريقيا (١٢٤) وتركيا يوجد (17) من العاملين مقابل كل مائة من الإناث أكثر

من (١٠٠) رجل، وهذا يؤدي إلى أن المناطق المهاجر إليها تزداد أعداد الذكور فيها مقابل ارتفاع أعداد الإناث في المناطق المهاجر منها، الأمر الذي يقلل من الولادات والخصوبة وقلة فرص الزواج فيها.

٤- الحروب

تعد الحروب عاملاً مؤثراً ذات انعكاس سلبي على نسبة النوع، وذلك لامتناسها جنس الذكور دون الإناث، وبما أن المحافظة كانت مسرحاً لعدة حروب كالحرب الإيرانية وحرب الخليج وحرب ما بعده التي استنزفت الكثير من الشباب فيها، الأمر الذي انعكس بشكل واضح في انخفاض معدلات الزواج والخصوبة وأعداد المواليد فيها، فضلاً عن آثارها في تشويه هيكلية القوى العاملة وتناقصها.

٥- الأخطاء في البيانات

مما لا شك فيه بأن الاعتماد على التعدادات والإحصاءات عن الذكور والإناث غالباً ما يتخلله العديد من الأخطاء، فربما تكون البيانات المقدمة غالباً ما ينتج من تسجيل الذكور خوفاً من الخدمة العسكرية أو الضريبية، والتي تعتبر أقل معلومات عن هذا الأمر الذي يخلق نوعاً من الأخطاء الرقمية بين الذكور والإناث، وكل ذلك يعتمد على مقدار المستوى التعليمي ووعي السكان، واستيعابهم لذلك فإن دراسة التركيب النوعي لأي مجتمع تتطلب الإلمام والدراسة الكافية بأحواله الاجتماعية.

ثانياً / التركيب العمري

تعد دراسة الأعمار ومؤشراتها الرقمية ذات دلالة واضحة على أهميتها بوصفها النافذة التي تكشف النقاب عن الخدمات التي يحتاجها السكان سواء أكانت هذه الخدمات تعليمية أو صحية أو سكنية، فضلاً عن تحديد حجم الفئة العمرية (١٥-٤٥) سنة لغايات القوة السياسية والعسكرية للدولة. (نجم الدين، ١٩٨٢، ١٥٣)

وفئات السن العريضة يمكن دراستها من خلال مقياس:

١- **المقياس الوظيفي**: وهو المقياس الذي يستخدم للكشف عن معرفة ما تقدمه شرائح العمر الفعالة الرئيسية الثلاث (الصغار، البالغين، المسنين).

٢- **المقياس الإحصائي**: وهو المقياس الذي يقسم السكان على أساس الشرائح الخمسية أو العشرية كما هو الحال في بعض الدول فمنها يقسم الفئات الخمسية ودولا تعتمد الفئات عشرية. (عبد الرزاق، ٢٠١٨، ٢٣٠)

أولاً- فئة صغار السن (أقل من ١٥ سنة)

تمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني لأي مجتمع من المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية وتوصف بانها غير منتجة أو هي فئة مستهلكة ولكن في حالات معينة ولظروف اقتصادية أو اجتماعية. (الغذراوي، ١٤، ١٨)

حيث بلغت نسبتها في المحافظة (40,1%) من إجمالي سكانها وهي بذلك تفوق على المعدل العالمي لهذه الفئة والبالغ (٣١%) وبفارق نسبي بلغ (9,1%) وتعد هذه الفئات غير منتجة حسب قانون العمل إلا أنها غالباً ما تجبر على العمل لأسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، من خلال جدول رقم (٢) حيث يوضح تباين واضح في هذه الفئة من السكان فقد جاء كل من الوحدات الإدارية المتمثلة بـ(سامراء، العلم، الاسحافي، طوز خورماتو) بأعلى النسب حيث بلغت النسبة (٤٤,9%) وذلك بسبب ارتفاع الخصوبة السكانية في هذه الوحدات.

أما أقل النسب فقد سجلت في بقية الوحدات الإدارية في المحافظة وبنسبة (42,8%).

ثانياً: فئة متوسطي السن (15-64 سنة)

تتمثل هذه الفئات بالفئات المنتجة في المجتمع كما أنها الفئة التي تعتمد عليها فئات السابقة (0-14 سنة) والفئات اللاحقة (65 سنة فأكثر) في الاعالة، كما أنها تعيل نفسها. (السعدس، 2005، 57)

جدول رقم(4) التوزيع النسبي للسكان حسب فئات الأعمار والنوع والجنس لسكان محافظة صلاح الدين لسنة 2022

الفئات العمرية	2022	
	اناث%	ذكور%
4-0	7,8	8,2
9-5	6,8	7,3
14-10	5,9	6,4
19-15	5,4	5,7
24-20	4,4	5
29-25	3,8	3,9
34-30	3,1	3,3
39-35	2,7	2,7
44-40	2,5	2,5
49-45	1,7	1,8
54-50	1,2	1
59-55	1,2	1,1
64-60	0,8	0,7
69-65	0,5	0,5
74-70	0,2	0,2
79-75	0,1	0,1
80 فأكثر	0,2	0,2
المجموع	48,4	51,6

المصدر: من عمل الباحثه بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٢ م ، بيانات غير منشورة .

ومن خلال جدول رقم (4) نجد ان هذه الفئة بلغت نسبتها في المحافظة (54,8%) من مجموع السكان وهي بذلك اقل من المعدل العالمي البالغ (62%) ورغم هذا الفارق الا ان النسبة تعد مقبولة قياساً بمعدل العراق البالغ (56%) وتباينت هذه النسبة على مستوى الوحدات الادارية فقد سجلت (الضلوعية، الدجيل، الدور، دجلة، المعتصم) اعلى النسب حيث بلغت نسبة متوسط العمر فيها (54,9%).

ثالثاً- فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر)

تمثل فئة كبار السن بالسكان الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عام وتعد هذه الفئة مستهلكة وغير منتجة وتضم اعداد كبيرة من الاناث والارامل وترتفع نسبة كبار السن في الدول المتقدمة بسبب انخفاض معدل المواليد في حين تنخفض في المجتمعات النامية بسبب ارتفاع كبار السن (الراوي، ٢٠٠٤، ١٢٣).

ومن جدول (٢) سجلت هذه الفئة نسبة (٢,٤%) ظهرت في كل من الوحدات الادارية (تكريت، بلد، بيجي، الشرقاط، الحويجة) اما اقل النسب ظهرت في (الضلوعية، سامراء، الدجيل) وبنسبة بلغت (٢,٣%).

الاستنتاجات

1. أظهر التحليل المكاني للتركيب النوعي والعمر في صلاح الدين وجود تباين واضح بين الوحدات الإدارية من حيث توزيع السكان بحسب النوع والعمر، نتيجة اختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية ومستوى الخدمات.

2. تبين أن الفئات العمرية الصغيرة (أقل من 15 سنة) تشكل نسبة مرتفعة من مجموع السكان، مما يدل على استمرار ارتفاع معدلات الخصوبة واتساع قاعدة الهرم السكاني في المحافظة.

3. أظهرت الدراسة تركيز الفئات العمرية المنتجة (15-64 سنة) في المراكز الحضرية والأفضية الأكثر نشاطاً اقتصادياً، بسبب توفر فرص العمل والخدمات التعليمية والصحية فيها.
4. سجلت بعض المناطق ارتفاعاً في نسبة الذكور مقارنة بالإناث، ويرتبط ذلك بعوامل الهجرة الداخلية وطبيعة الأنشطة الاقتصادية والأوضاع الأمنية التي مرت بها المحافظة.
5. لوحظ انخفاض نسبي في نسبة كبار السن (65 سنة فأكثر)، وهو ما يعكس طبيعة المجتمع الفتي في المحافظة وارتفاع معدلات النمو السكاني.
6. كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين التوزيع العمري والنوعي ومستوى التنمية المكانية، إذ تزداد الكثافات السكانية والفئات الشابة في المناطق ذات الخدمات الأفضل.
7. أظهر التحليل المكاني أهمية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تفسير التباينات السكانية وإبراز الأنماط المكانية للتركيب العمري والنوعي داخل المحافظة.

التوصيات

1. ضرورة اعتماد نتائج التحليل السكاني في إعداد الخطط التنموية والخدمات بما يتناسب مع حجم وتركيب السكان في كل وحدة إدارية داخل صلاح الدين.
2. التوسع في إنشاء المؤسسات التعليمية والصحية والترفيهية، خاصة في المناطق التي ترتفع فيها نسبة الفئات العمرية الصغيرة.
3. توفير فرص عمل ومشاريع تنموية تستوعب الزيادة المستمرة في أعداد السكان ضمن الفئات العمرية المنتجة، للحد من البطالة والهجرة.
4. الاهتمام بتنمية المناطق الريفية وتحسين مستوى الخدمات فيها للحد من التباين المكاني في توزيع السكان.
5. دعم برامج الرعاية الاجتماعية والصحية الخاصة بكبار السن، رغم انخفاض نسبتهم، لضمان تحسين نوعية حياتهم.
6. تعزيز استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والبيانات الإحصائية الحديثة في الدراسات السكانية المستقبلية لما توفره من دقة في التحليل والعرض المكاني.
7. إجراء دراسات دورية للتركيب العمري والنوعي في المحافظة لمتابعة التغيرات الديموغرافية وتحديد احتياجات السكان المستقبلية.
8. تشجيع التنسيق بين المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث لإعداد قواعد بيانات سكانية دقيقة تدعم اتخاذ القرار والتخطيط الإقليمي.

المصادر

- 1-السعدي، عباس فاضل، سكان العراق، دراسة في اسس الديموغرافية وتطبيقاتها الجغرافية، بغداد، 2013.
- 2-نجم الدين، احمد، جغرافية سكان العراق، بغداد، 1982 .
- 3-عبد الرزاق، عبد الجليل عبد الوهاب، واقع مؤشرات التركيب العمري والنوعي لسكان محافظة ميسان، 2017.
- 4-المندللاوي، حيدر حسين، التباين المكاني لخصائص السكان في محافظة اربيل، جامعة بغداد، 2014.
- 5-السعدي، احمد حمود، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية، جامعة بغداد، 2005.
- 6-الحسناوي، جواد كاظم، التوزيع الجغرافي لسكان محافظتي نينوى وصلاح الدين، جامعة بغداد، 2005.
- 7-حسين عبد الرزاق عباس، نشأة المدن وتطورها، القاهرة، 1973.